

Distr.: General
30 August 2002
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لموريشيوس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل نسخة من مجموعة توصيات قدمها الفريق العامل المخصص لمنع
الصراعات وتسويتها في أفريقيا وأقرها أعضاء مجلس الأمن في أثناء مشاورات غير رسمية في
تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠٠٢ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة مع التوصيات المرفقة بها كوثيقة من
وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ج. كونجول

السفير

الممثل الدائم

رئيس الفريق العامل المخصص لمنع

الصراعات وتسويتها في أفريقيا

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لموريشيوس لدى الأمم المتحدة

توصيات الفريق العامل المخصص لمنع الصراعات وتسويتها في أفريقيا

أولا - توصيات بشأن مجموعة الأصدقاء

١ - استندت المناقشات التي أجراها الفريق العامل المخصص إلى المعلومات الأساسية التي قدمتها إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة للأمم المتحدة عن سير عمل "مجموعة أصدقاء الأمين العام"، وكذلك إلى تجارب الدول الأعضاء التي أنشأت مجموعات أصدقاء مماثلة غير رسمية. واتفق الأعضاء على أن يوصوا مجلس الأمن باعتماد هذه الفكرة على أساس ما يلي:

(أ) يمكن أن يوفر مفهوم مجموعة الأصدقاء إطارا مفيدا غير رسمي لإجراء مزيد من المناقشات المتعمقة للقضايا المعروضة على مجلس الأمن. ولن يحل هذا الإطار محل مجلس الأمن، لكنه يمكن أن ييسر أعمال المجلس من خلال السماح بإجراء تحليل أكثر استفاضة للقضايا، خاصة أن المجلس كثيرا ما لا يتاح له الوقت الكافي لكي يناقش ويحلل القضايا بالكامل قبل اتخاذ قرار حاسم. وسوف يكون ذلك تكملة لجهود مجلس الأمن؛

(ب) سوف تعمل المجموعة على أفضل وجه لو كان عدد أعضائها قليلا نسبيا (ما بين ١٢ إلى ١٥ عضوا تقريبا)، على أن يظل باب العضوية فيها مفتوحا أمام جميع الأعضاء. وسيتوقف تكوين وحجم كل مجموعة على القضية قيد المناقشة وتوزيع الأطراف المعنية. ويمكن أن تضم المجموعة، حسب الاقتضاء، بلدانا مجاورة للبلدان التي يجري النظر في حالة الصراع السائدة فيها؛

(ج) وسيكون من المستصوب أن تتولى إحدى الدول الدور الرئيسي وتقوم بعقد/تنسيق اجتماعات تلك المجموعة. ويمكن التناوب فيما بين دول المجموعة لأداء وظيفة عقد/تنسيق الاجتماعات إذا تم استصواب ذلك، لكن بعد مرور فترة سنة واحدة على الأقل. وستعمل الدولة التي تتولى تلك الوظيفة بمثابة الحفاز في مداولات المجموعة وتنفيذ النتائج التي تخلص إليها؛

(د) ينبغي أن تكون أهداف المجموعة واضحة، وأن تركز مداولاتها على مواضيع أو قضايا محددة. وسيكون عمل المجموعة أفضل لو ركزت على تنفيذ الاتفاقات التي توصلت إليها بالفعل الأطراف في الصراع. وينبغي الحرص على تجنب القضايا أو المناقشات غير المحددة. وينبغي أن يكون الغرض الرئيسي لهذه المجموعات محددًا بوضوح ومقبولا لدى الجميع.

ثانيا - توصيات بشأن التعاون مع الاتحاد الأفريقي

٢ - أجرى الفريق العامل مناقشة مستفيضة لمسألة تعزيز التعاون بين مجلس الأمن ومنظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي. وأثناء النظر في هذا البند استمع الفريق العامل إلى آراء المراقب الدائم لمنظمة الوحدة الأفريقية لدى الأمم المتحدة. وقرر الفريق أن التدابير التالية يمكن أن تعزز التعاون بين مجلس الأمن والاتحاد الأفريقي:

(أ) تعميم القرارات ذات الصلة التي يتخذها الجهاز المركزي للاتحاد الأفريقي على أعضاء المجلس لعلمهم وذلك من خلال رئاسة المجلس؛

(ب) تيسير التفاعل والحوار الدوريين بين المجلس وأعضاء الجهاز المركزي، وفي نهاية الأمر مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، مع الأمينين العامين للمؤسستين، وفي الاجتماعات الرسمية لمجلس الأمن. والتفاعل بين الفريق العامل ومكتب الاتحاد الأفريقي في نيويورك؛

(ج) قيام الممثلين الخاصين للأمين العام والمبعوثين الخاصين لكل من المنظمين بعقد جلسات إحاطة إعلامية منتظمة، ومن الأفضل القيام بذلك بصورة مشتركة؛

(د) احتمال تعيين مبعوثين خاصين مشتركين معنيين بالصراعات الأفريقية في المستقبل؛

(هـ) كفالة التشاور على نحو وثيق مع الاتحاد الأفريقي، قبل إفاد بعثات مجلس الأمن إلى أفريقيا وبعد ذلك؛

(و) بحث إمكانية ضم ممثل للأمانة العامة للاتحاد الأفريقي إلى بعثات مجلس الأمن في أفريقيا، عند استصواب ذلك؛

(ز) إمكانية أن ينظر مجلس الأمن، حيثما كان ذلك ممكناً أو مستصوباً في إفاد بعثة مشتركة لمجلس الأمن/الاتحاد الأفريقي إلى الميدان؛

(ح) التعاون مع الاتحاد الأفريقي في مجالات نزع السلاح، والتسريح وإعادة الإدماج، وذلك في إطار عملية حل المنازعات وبناء السلام في مرحلة ما بعد الصراع.

ثالثا - توصيات بشأن غينيا - بيساو

٣ - أجرى الفريق العامل تبادلا مستفيضا للآراء بشأن غينيا - بيساو، اشترك فيه الممثل الدائم لغينيا - بيساو لدى الأمم المتحدة، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وممثلو إدارة الشؤون السياسية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأكاديمية السلام الدولية والممثل الدائم لغامبيا بوصفه رئيسا لمجموعة الأصدقاء الخاصة بغينيا - بيساو. وناقش المشتركون احتياجات غينيا - بيساو الحالية في مجال بناء السلم، والعقبات التي يواجهها ذلك البلد في تلبية تلك الاحتياجات. ووافق أعضاء الفريق المخصص على تقديم التوصيات التالية إلى مجلس الأمن:

(أ) يمكن دعوة المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى الاضطلاع بدور هام في عملية بناء السلم في غينيا - بيساو. وفي هذا الصدد، سيكون المجلس الاقتصادي والاجتماعي على استعداد لتحديد الأولويات من أجل تصميم تخطيط استراتيجي طويل الأجل لغينيا - بيساو يمكن أن يشكل أساسا لإقامة سلام دائم في البلد؛

(ب) يمكن لرئيس مجلس الأمن أن يوجه رسائل إلى صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي طالبا منهم إبداء المرونة في توفير المساعدة الملحة التي تحتاجها غينيا - بيساو. ويمكن أن يطلب من هذه المؤسسات المالية إيجاد سبيل لتحقيق التوازن بين الحاجة إلى الاستقرار في مجال الاقتصاد الكلي وأولويات غينيا - بيساو المتصلة بالسلام؛

(ج) يمكن لمجلس الأمن أن يقدم المساعدة في عملية التعبئة السياسية من أجل الحصول على تمويل بأن يطلب من مجتمع المانحين توفير المساعدة الاقتصادية والمالية لغينيا - بيساو على أساس نهج متدرج يعمل على بناء القدرات. ومن شأن هذا النهج المتدرج أن يقلل المخاطر إلى أدنى حد ومضاهاتها بالقدرة الاستيعابية المتدنية لغينيا - بيساو. وسيوفر ذلك مخرجا من الترابط بين السلام والتنمية؛

(د) إن تصدر دولة ما هذه العملية لا بد وأن يساعد في إقامة السلام. ومن شأن اضطلاع دولة قوية بهذا الدور الرئيسي أن يكون له تأثير أكبر. وفي الوقت الحالي تقوم غامبيا بدور الدولة الرئيسية، ويمكن لمجلس الأمن أن يدعو الدول ذات النفوذ إلى مساندة غامبيا في تعزيز الدعم المقدم لغينيا - بيساو من المجتمع الدولي وتعهداته تجاهها؛

(هـ) لقد تم تحديد الحاجة إلى تقديم المساعدة التقنية في مجال بناء القدرات. ويمكن لمجلس الأمن أن يشجع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمؤسسات المالية الدولية على

النظر، بالتشاور مع حكومة غينيا - بيساو، في السبل الكفيلة بتعزيز قدرات الحكومة في مجال الإدارة الاقتصادية والمالية، وكذلك في القطاعات الأخرى ذات الأولوية. وفي هذا الصدد، يمكن أن يُطلب من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمؤسسات المالية الدولية إيفاد خبراء رفيعي المستوى؛

(و) ويمكن أن يطلب مجلس الأمن سداد التبرعات المعلنة في اجتماع المائدة المستديرة الأخير بشأن تقديم المساعدة الدولية لغينيا - بيساو. ويرى الفريق العامل المخصص أن الوقت قد حان لعقد اجتماع المائدة المستديرة الثاني للمانحين. ويقترح الفريق العامل المخصص، ومجموعة الأصدقاء، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأمانة العامة العمل بالاشتراك مع حكومة غينيا - بيساو في هذا الصدد.
